

## أثر الدراسات التطبيقية

في تنمية مهارات طلبة الآداب، ( النحو التطبيقي أمودجاً ) \*

The impact of applied studies in the development of the Art  
students' skills: the Applied Linguistics as a model

أسامة عطية عثمان \* حسام "محمد عزمي" العفوري

قسم اللغة العربية في كلية الآداب- جامعة امملك فيصل ، السعودية

قسم اللغة العربية في كلية الآداب- جامعة امملك فيصل ، السعودية

تاريخ القبول 14-04-2019

تاريخ المراجعة 2019/3/24

تاريخ تقديم البحث 01-05-2019

## Abstract

The meditator in Arabic grammar books will see that it contains many terms, educational rules, and normative provisions related to syntax, whether audio or standard, as expressed by the people of the language, in more than one way. Speaking, reading, writing, strong language in its terminology, and its exact meaning.

So; tried to researchers consider the impact of applied studies in the development of students of literature skills grammatical, but they are two very problematic when scientific college students, and humanity in more Arab world universities, where they are still unable to employ what they have learned, from grammar and terminology in their conversations and writings.

**Keyboard:** The grammatical term, Empirical studies, development, skills, Linguistics, Applied.

## ملخص

إن المتأمل في كتب النحو العربي، سري أنها تحتوي على كثير من المصطلحات والقواعد التعليمية، والأحكام المعيارية المتصلة ببناء الجملة، سواء أكانت سمعية، أم قياسية على حد سواء، حيث عرَّ عنها أهل اللغة بأكثر من أسلوب، لمعرفة أصحاب الاختصاص، أهمية المهارات اللغوية الأربع الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ففوة اللغة في مصطلحها، ودقة معناه.

لذا؛ حاول الباحثان النظر في أثر الدراسات التطبيقية في تنمية مهارات طلبة الآداب النحوية، إلا أنهما وجدا إشكالية عند طلاب الكليات العلمية، والإنسانية في أكثر جامعات الوطن العربي، حيث أنهم ما زالوا عاجزين عن توظيف ما تعلموه، من قواعد النحو ومصطلحاته في أحاديثهم وكتاباتهم.

الكلمات الدالة: المصطلح النحوي، دراسات تطبيقية، تنمية، مهارات، النحو، التطبيقي.

## مقدمة

إن الناظر إلى الدراسات التطبيقية في تنمية مهارات الطلبة النحوية،<sup>1</sup> سيجد أنها لم تنظر إلى المقاربة النصية،<sup>2</sup> بل بحثت عن أثر الدراسات التطبيقية في تنمية مهارات طلبة المرحلة الجامعية، وإلى معرفة درجة استفادتهم من محتوى مقررات النحو العربي ومصطلحاته من وجهة نظرهم.

لهذا الأمر تأت الدراسة أن من الضروري أن تتجه إلى الطالب الذي يتعامل مع النحو، وهو غير متخصص فيه، وكيف يمكن أن يقبل عليه، ولا يشعر بغربة في دراسته.

فمشكلة البحث تظهر أثناء التعليم، على الرغم من هذه العناية بتعليم النحو،<sup>3</sup> إلا أن طلاب الكليات في أكثر جامعات الوطن العربي ما زالوا عاجزين عن توظيف ما تعلموه، من قواعد النحو في أحاديثهم وكتاباتهم، فالواقع الذي لا شك فيه أن مستوى الطلاب في النحو العربي ينحدر انحداراً مزعجاً.<sup>4</sup> وهذا ما نجده أيضاً في "الجامعة الجزائرية في تدهور مستمر، وفي جميع

1- لم تحظ مادة دراسية بقسط وافر من الجدل والنقاش مثلما حظي به النحو العربي على مر العصور، ونعني بالنحو هنا المعنى الذي يتجاوز مجرد القواعد المتصلة ببناء الجملة إلى المعنى، الذي يحوي مجموع القواعد النحوية والصرفية ومصطلحاتها في آن واحد. ولا يعني كثرة الجدل عليه عيباً فيه أو خلل، وإلا لنجحت محاولات المتربصين به الاستعاضة عنه، وعن العربية برمتها بغيرها من اللغات، وإثما يعني ذلك ثقل مكانته، وعزته، وجديده المحاولة في امتلاكه، فمن يمتلك النحو يمتلك نواصي العلوم كلها. وتتمثل أهمية النحو العربي في مكانته بين مهارات العربية الأربع الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، فهو ليس بمهارة مستقلة، وإنما "الواضح أن إتقان هذه المهارات لا يمكن أن يكتمل بدون معرفة بقواعد اللغة" ومصطلحاتها. (علوان وآخرون، 2000، 440). وانظر: ما قاله بذلك: (الألفي، 2005)، (حسن: 10/1977)، (الخليفة، 2004، 341)، (الخطيب، 17/1995)، (حركات، 5/1998)، (الراجحي، 64/2008)، (الألفي، 11/ 2004)، (حجازي، 28/1998)، (حسان، 75/2001). وانظر إلى دراسة رشوان (١٤٠٧ هـ ٤٨) والشريف، (١٩٩٠م، 2)، وسالم ولافي (١٩٩٩م، ٩) والخطيب، (١٤٢٦ هـ ٣٨)، والقوشي (1414 هـ ص 182)، (سلام، ١٩٩٩ م، ٧).

2 - انظر: أسهمان عياط، دور المقاربة النصية في تنمية المكتسبات النحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة- الجزائر، 2016، ص 13-14. المقاربة النصية طريقة تعليمية؛ تعني الاقتراب من النص، بعده منطقاً لتدريس أنشطة اللغة العربية والمحور الذي تدور حوله، فمن خلال النص تُدرس القواعد النحوية والصرفية والبلاغية، ووفقه يمارس التعبير الشفوي والكتابي؛ أي أننا نبدأ بنص (نص القراءة)، ونخلص إلى نص (منتوج التلميذ في التعبير الكتابي).

3 - انظر: (طعيمة ومناع، 1420 هـ، ص 53)، و(سمك، ١٩٨٦ م، ص ٧)، عافشي (١٤١٨ هـ ٥٦)، والزهراني (١٤٢٧ هـ ٧٩) أن تحديد المهارات النحوية يعد خطوة مهمة؛ إذ هي الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة لكل من المعلم والمتعلم، كما أن وضوحها يساعد المعلم على اختيار الاستراتيجيات والطرق والوسائل، ويحفز المتعلم على ممارستها واكتسابها بصورة منظمة.

4 - انظر: أحمد، محمد عبد القادر، (١٩٩٧). طرق تعليم اللغة العربية. ط ٥، القاهرة: دار المعارف. ص 170.

التخصصات، وما يزيد الأمر سوءاً هو تدهور وضع اللغة العربية وانحطاطه، وهي روح وهوية الأمة الجزائرية، ومظاهر ضعفها، نجدها في غالبية المؤسسات الوطنية؛ إذ من النادر أن ترى متكلماً يتحدث بلسان عربي مبين، رغم أن كل سنة يتخرج في الجامعات الكم الهائل من المتخصصين في هذه اللغة، ولكن أغليبتهم لا يتقنون كتابة فقرة صحيحة بالعربية السليمة.<sup>1</sup> لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة استفادة طلبة كلية الآداب من المهارات التطبيقية النحوية من وجهة نظرهم؛ والكشف عن الفروق في تقديراتهم، تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي ونوع القسم؛ سواء أكانت في أقسام اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية؟ ويستمد البحث أهميته من أهمية تمكن الطلاب والطالبات في كلية الآداب من المفاهيم النحوية التطبيقية ومصطلحاتها، وبهذا تتمثل أهمية البحث في جانبين هما:

#### الأهمية النظرية:

1. الحفاظ على اللغة العربية بوصفها لغة القرآن، وأحد ركائز الهوية العربية المسلمة بالحفاظ على قواعدها.
2. تشخيص أوجه القصور في تمكن الطلاب من مفاهيم ومصطلحات النحو التطبيقي.
3. وضع مجموعة من التصورات والمقترحات، التي من شأنها زيادة تمكن الطلاب من مفاهيم ومصطلحات النحو التطبيقي.
4. رصد كل اختلاف بين الجنسين الذكور، والإناث في تمكن كل منهما من مفاهيم ومصطلحات النحو التطبيقي، لأخذه في الاعتبار عند كل تطوير أو تجديد في المقررات النحوية التطبيقية.

#### الأهمية العملية:

- من المتوقع أن يستفيد من البحث الحالي الفئات التالية عملياً:
1. طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في كلية الآداب- جامعة الملك فيصل، وفي كل كلية آداب في أي جامعة بالوطن العربي.
  2. أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب، حيث إنهم القائمون بتدريس مقررات النحو التطبيقي، لمختلف التخصصات.
  3. الباحثون والباحثات في تخصص اللغة العربية، بما يقدمه البحث من نتائج تفتح لهم آفاقاً جديدة للبحث العلمي في نفس المضمار.

1 - سعودي سلوة، وسعيد نوال، إشكالية تعليم النحو العربي في الجامعة الجزائرية بجاية نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة بجاية ( 2013 / 2014)، إشراف شمون أرزقي، ص 12،

4. القائمون على أمر التطوير الجامعي، بما يقدمه البحث من نتائج تشخيصية، وما يقترحه ويوصي به من حلول.

أما حدود البحث ومحدداته، فهو يلتزم بالحدود المكانية، والحدود الزمانية، والحدود البشرية؛ حيث تم تطبيق البحث على طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، بجامعة الملك فيصل، للعام الدراسي 1435/1436هـ.

#### مصطلح النحو ومفهومه في هذه الدراسة:

مصطلح النحو هو: "القصد والطريقة، يقال: (نحوت نحوه: قصدت قصده)، وجمعه أنحاء ونحو، وهو علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً".<sup>1</sup>

أو "قواعد أحوال أواخر الكلمات العربية، التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما، وبمراعاة تلك الأحوال، يحفظ اللسان من الخطأ في النطق، ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير".<sup>2</sup>

أو "العلم المختص بوضع وبحث وتعليم ضوابط الاستخدام والاستعمال اللغوي الصحيح؛ لأبنية المفردات وصيغها وأبنية الجمل وتراكيبها".<sup>3</sup>

لذا؛ فإننا نجد "قوة اللغة في مصطلحها، ودقة معناه، وسداد إبانته، واعتدال ميزانه، وانسجام أصواتها، وخفة النطق به على قاعدة الاقتصاد التي تفيد دقيق التوازن بين المجهود والمردود في فصل الخطاب. وبذلك يكون المصطلح بحق مفتاح العلوم والمعارف كلها، فإذا أردت ولوج باب معرفة ما بمفتاح مصطلحاتها. ومن هذا يكون المصطلح مفتاحاً لتعليمية العلوم واللغات، وإطاراً موسوماً في تحصيلها من غير انحراف مقصود ولا إحفاف مردود".<sup>4</sup>

#### المفهوم النحوي:

هو مجموع الصفات والخصائص الموضحة، لمعان كلية تتعلق بنظم الكلام وتركيب الجمل.<sup>5</sup>

1 - انظر: أنيس، إبراهيم، وآخرين، (١٤١٠ هـ). المعجم الوسيط، استانبول، تركيا، مادة: نحو.

2 - إسماعيل، زكريا (١٩٩٥). طرق تدريس اللغة العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٠٢.

3 - سمك، محمد صالح (١٩٨٦ م). فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٧٤٣.

4 - ساسي، عمار، (2009)، المصطلح في اللسان العربي، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ص 4.

5 - إبراهيم، محمود عبد الحي علي (2007). تقويم تحصيل طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم النحوية والصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر، ص 11.

درس الباحثان المفاهيم النحوية التطبيقية، من حيث أهداف النحو وطرق تدريسه؛ بالإضافة لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة<sup>1</sup>، حسب ترتيبها، ووفق التسلسل الزمني من الأقدم فالأحدث.<sup>2</sup> كما أسس مفاهيمها أعلام النحو، ك(سيبويه)، أو مفاهيم معاصرة تستجيب لأطروحات، ك(المسدي أو الفهري).

تعد هذه الأهداف والمفاهيم؛ بمثابة المصباح الذي ينير الطريق، لما يقوم به الإنسان من أعمال، فهي بمثابة نقطة الانطلاق في تحديد المنهج واختيار الوسائل والأساليب المناسبة. ومن ثم فإن هناك وسيلتين للعلاج تكمن الأولى في تمكين اللغة الفصحى من مواقعها ثقافياً وعلمياً وقومياً في الوطن العربي، أما الثانية فتتمثل في وجوب النظر في مناهج التقعيد الموروثة عن الأسلاف، ومقتضى القول: إن هناك علاقة تكاملية بين المستويات اللغوية الثلاثة، (الأصوات، الصرف، النحو)، وكان على المصلحين إدراك ما في المستويات اللغوية من صعوبات للكشف عنها، ليخرجوا بها إلى مسيرة الإصلاح تمكيناً للغة، وتيسيراً لجهودهم في مراجعة "النحو"، التي لا تتم على وجه علمي دقيق؛ إلا بالنظر في لبانه المكونة لمادته.<sup>3</sup>

ووجد الباحثان أن الدراسات السابقة، قامت على أهداف متعددة ما بين النظري والتطبيقي والوظيفي، وسارت مسيرها، لتأثير دراسة النحو التطبيقي على تنمية مهارات طلبة كلية الآداب، فكانت الفائدة في بناء أدواتها، وصياغة عناصر الإطار النظري، ومناقشة النتائج والتعليق عليها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ صمم لذلك أداتين من أدوات البحث تمثلت في الآتي: قائمة مهارات النحو الوظيفي، والاختبار التحصيلي لقياس مهارات النحو الوظيفي.

لقد تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة تكونت من، (72) طالباً من طلاب المستوى الأول والثاني في قسم اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف.

1 - انظر: عمر (١٩٩٣م/أ) وقرعاوي (١٤١٨هـ)، والخطيب (1426هـ).

2 - انظر: (مجاور، ١٤١٨ هـ، ص٣٦٦)، وأحمد (١٩٩٧م، ص١٦٧)، وسمك (١٩٨٦م، ص٧٤٨)، و(الحقيل، ١٤١٥ هـ، ص ٦٣)، و(يونس والناقة، ١٩٧٧ م، ص ٣٠٣)، و(الجليدي، 1422هـ)، و(الحمادي، 1984)، و(عبد العليم، 1984)، و(قورة، 1969)، و(أسامة عثمان، 1997، ص 90)، و(إبراهيم، 1990).

3 - بشر، كمال، (2012)، في اللغة العربية ومشكلاتها، دار غريب، القاهرة، ص 114.

حيث هدفت دراسة الزهراني<sup>1</sup> إلى إعداد قائمة بمهارات النحو الوظيفي التي ينبغي إكسابها طلاب اللغة العربية في كليات المعلمين، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين، بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي.

وأظهرت النتائج، أن مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين، بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي، كان منخفضاً في جميع المهارات الرئيسة والفرعية. كما لم تظهر النتائج أية فروق دالة احصائية في مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين، بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي، تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأجرى النصار<sup>2</sup> دراسة هدفت إلى معرفة درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات النحوية وحاجاتهم لها، من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس. بلغت عينة الدراسة، (1300) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من شعب مقررات الثقافة الإسلامية، بالإضافة إلى، (178) عضو هيئة تدريس. استخدمت الدراسة استبانة مكونة من، (22) مهارة نحوية.

وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة، لدرجة تمكنهم من المهارات النحوية كانت متوسطة. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة، لدرجة تمكنهم من المهارات النحوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي والعمر.

وهدف دراسة إبراهيم وصالح<sup>3</sup> إلى معرفة أبعاد مهارات النحو الدراسية السائدة؛ لدى عينة من طلاب الجامعة، ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد مهارات النحو الدراسية والتحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيرات: التخصص الدراسي، والجنس، والمستوى الدراسي. واشتملت عينة الدراسة على، (٤٥٧) طالباً وطالبة من الفئتين: الأولى والرابعة، ومن التخصصات العلمية والأدبية من طلاب كلية التربية بأسوان، وزع الباحث عليهم مقياساً للمهارات النحوية الدراسية من إعدادهم.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى منخفض من المهارات النحوية الدراسية؛ لدى أفراد عينة الدراسة.

---

1 - انظر: الزهراني، محمد (2010). مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

2 - انظر: النصار، صالح (2012م). درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات النحوية الدراسية. مجلة البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. 15 (4)، 27-44.

3 - انظر: إبراهيم، أحمد، وصالح، سعد (2015). المهارات النحوية الدراسية السائدة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية. مجلة العلوم التربوية. 21 (1)، 2-46.

ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائية في تقديرات طلبة الجامعة؛ لمهارات النحو التدريسية لديهم، فهي تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي.

#### منهج البحث:

اتبع البحث في خطواته المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الظواهر، وجمع البيانات عنها، وتحليلها مقدماً التفسيرات المنطقية؛ لحدوثها تهيئة لمعالجتها والحد من خطورتها.

#### مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية الآداب بجامعة الملك فيصل وطالباتها على مستوى البكالوريوس الملتحقين والمسجلين رسمياً وبانتظام، للفصل الدراسي الأول 1435/ 1436 هـ والبالغ عددهم، (2400) طالباً وطالبة.

#### عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية، من مجتمع طلبة كلية الآداب يبلغ عددها، (600) طالباً وطالبة، بنسبة مئوية بلغت، (25%) من مجتمع الدراسة. والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول 1. توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

| المتغير         | مستوياته            | العدد |
|-----------------|---------------------|-------|
| الجنس           | طالب                | 200   |
|                 | طالبة               | 400   |
| المجموع         |                     | 600   |
| المستوى الدراسي | الفصل الأول         | 450   |
|                 | الفصل الثاني        | 150   |
| المجموع         |                     | 600   |
| نوع القسم       | اللغة العربية       | 270   |
|                 | الدراسات الإسلامية  | 200   |
|                 | الدراسات الاجتماعية | 130   |
| المجموع         |                     | 600   |

#### أداة الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة درجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ لذا كان من متطلبات تحقيق هذه الدراسة بناء استبانة لجمع المعلومات.

وقام الباحثان بتطوير استبانة، لتعرف درجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة. وتكونت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة، في ضوء المتغيرات، (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، ونوع القسم). أما الجزء الثاني: ويتضمن، (27) فقرة تغطي موضوع الدراسة.

#### صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة؛ قام الباحثان بعرضها بصورتها الأولية المكونة من، (33) فقرة على (8)، محكمين من ذوي الاختصاص في مجالات المناهج والتدريس واللغة العربية والقياس والتقويم في الجامعة، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية، وانتماؤها للمجال المراد قياسه.

وبعد استرجاع الاستبانات، ومراجعة آراء المحكمين التي تركزت على إضافة بعض الفقرات الجديدة، وإعادة صياغة بدايات الفقرات، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل بعضها وحذف الآخر، وعدت موافقة غالبية المحكمين على الفقرات مؤشراً على صدق الأداة، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من، (27) فقرة .

#### ثبات الاداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، (test-re-test) حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على، (20) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات، (0.90)

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة وتشمل:

- النوع الاجتماعي:، (ذكر، أنثى).

- المستوى الدراسي، (الفصل الأول، الفصل الثاني).

- نوع القسم، (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية، الدراسات الاجتماعية).

ب- المتغيرات التابعة: استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم.

### إجراءات تطبيق الدراسة:

لتنفيذ هذه الدراسة تم اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع، وذلك للاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات.

- وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد مجتمع الدراسة.

- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة من طلبة كلية الآداب بجامعة الملك فيصل.

ومن ثم تم التعامل مع الاستبانات وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS).

### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الحاسب الآلي وذلك بتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ للثبات ومعامل التجزئة النصفية. وقد تم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة؛ وفق مقياس ليكرت الخماسي، وحددت بخمس مستويات، هي:

موافق بشدة، (5 درجات)، موافق، (4 درجات)، محايد، (3 درجات)، غير موافق، (2 درجتان)، غير موافق بشدة، (1 درجة واحدة). وجرى تقسيم درجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ إلى ثلاثة مستويات:

مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5، في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي  $1.33 = 5 - 1$ ؛ وعليه تكون المستويات كالتالي: درجة منخفضة من الاستفادة من، (1-2.33)، ودرجة متوسطة من الاستفادة من، (2.34-3.67)، ودرجة عالية من الاستفادة من، (3.68-5).

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، التي هدفت إلى معرفة درجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ وفيما يلي نتائج الدراسة حسب أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب: (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية). من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن درجة استفادة الطلبة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما حددت الرتب ودرجة الاستفادة لفقرات الاستبانة، والجدول، (2) يبين ذلك:

جدول، (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات استفادة طلبة أقسام كلية الآداب: (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية). من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرة                                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستفادة |
|-------|-------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1.    | أميز أقسام الكلمة ومصطلحاتها بشكل صحيح                                  | 3.46            | 0.50              | 1      | متوسطة         |
| 2.    | أفرق بين الجملة الفعلية والاسمية                                        | 3.03            | 0.88              | 2      | متوسطة         |
| 3.    | أميز بين الإضافة الأصلية واللفظية                                       | 2.59            | 0.87              | 3      | متوسطة         |
| 4.    | استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب النحوية                               | 2.45            | 0.99              | 4      | متوسطة         |
| 5.    | التمييز بين المفعول معه والمفعول المطلق                                 | 1.65            | 0.59              | 5      | منخفضة         |
| 6.    | التمييز بين الجملة المبنية للمعلوم والمبنية للمجهول                     | 1.64            | 0.57              | 6      | منخفضة         |
| 7.    | أعرف معنى كلمة الناسخ                                                   | 1.61            | 0.52              | 7      | منخفضة         |
| 8.    | أعرف أخوات ظن ومعانيها وعملها                                           | 1.60            | 0.55              | 8      | منخفضة         |
| 9.    | التفريق بين المبني والمعرب ومصطلحيهما                                   | 1.59            | 0.58              | 9      | منخفضة         |
| 10    | أميز بسهولة بين الاسم النكرة والاسم المعرفة ومصطلحيهما                  | 1.59            | 0.53              | 10     | منخفضة         |
| 11    | التمييز بين النعت والتوكيد ومصطلحيهما                                   | 1.58            | 0.52              | 11     | منخفضة         |
| 12    | التفريق بين أدوات نصب الفعل المضارع وأدوات جزم الفعل المضارع ومصطلحاتها | 1.58            | 0.50              | 12     | منخفضة         |
| 13    | التمييز بين الفعل والاسم                                                | 1.57            | 0.55              | 13     | منخفضة         |
| 14    | تمييز علامات الإعراب الأصلية                                            | 1.56            | 0.51              | 14     | منخفضة         |
| 15    | تمييز علامات الإعراب الفرعية                                            | 1.55            | 0.55              | 15     | منخفضة         |
| 16    | تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالات الإعرابية                          | 1.54            | 0.58              | 16     | منخفضة         |
| 17    | أميز الفروق بين المبتدأ والخبر                                          | 1.54            | 0.52              | 17     | منخفضة         |
| 18    | أستطيع معرفة متى يكون المبتدأ نكرة                                      | 1.53            | 0.53              | 18     | منخفضة         |

## أثر الدراسات التطبيقية في تنمية مهارات طلبة الآداب، (النحو التطبيقي أنموذجاً)

|               |                                                      |      |      |        |        |
|---------------|------------------------------------------------------|------|------|--------|--------|
| 19            | أميز الأفعال الناسخة ومعانها وعملها ومصطلحاتها       | 1.53 | 0.52 | 19     | منخفضة |
| 20            | أوظف قواعد العدد والمعدود بشكل سليم                  | 1.53 | 0.50 | 20     | منخفضة |
| 21            | إدراك الفرق بين الحال والتمييز                       | 1.52 | 0.51 | 21     | منخفضة |
| 22            | معرفة التابع والمتبوع                                | 1.52 | 1.53 | 22     | منخفضة |
| 23            | التمييز بين المفعول بع والمفعول فيه والمفعول لأجله   | 1.51 | 0.59 | 23     | منخفضة |
| 24            | تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة ومصطلحاتها | 1.48 | 0.56 | 24     | منخفضة |
| 25            | تعريف المعطوف والمعطوف عليه وحرف العطف               | 1.47 | 0.57 | 25     | منخفضة |
| 26            | أميز الحروف الناسخة ومعانها وعملها ومصطلحاتها        | 1.44 | 0.56 | 26     | منخفضة |
| 27            | التمييز بين أنواع البديل ومصطلحاته                   | 1.41 | 0.57 | 27     | منخفضة |
| الدرجة الكلية |                                                      | 1.76 | 0.12 | منخفضة |        |

يظهر من الجدول، (2) أن درجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي، من وجهة نظرهم؛ تراوحت بين، (3.46-1.41)، وبلغت الدرجة الكلية لمتوسطات فقرات درجة استفادة طلبة هذه الأقسام، ب(1.76)، وانحراف معياري، (0.12)، فكانت درجة الاستفادة منها منخفضة، وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة. فجاءت الفقرة التي تنص على: (أميز أقسام الكلمة ومصطلحاتها بشكل صحيح)، في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي، (3.46) وانحراف معياري، (0.50) وبدرجة متوسطة من الاستفادة، وجاءت الفقرة التي تنص على: (أفرق بين الجملة الفعلية والاسمية) في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي، (3.03)، وانحراف معياري، (0.88) وبدرجة متوسطة من الفائدة، ويلاحظ حصول، (25) فقرة على تقديرات منخفضة من درجة الفائدة حيث جاءت الفقرة التي تنص على: (أميز الحروف الناسخة ومعانها وعملها)، في الرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي، (1.44) وانحراف معياري، (0.56) وبدرجة منخفضة من الفائدة.

وجاءت الفقرة التي تنص على: (التمييز بين أنواع البديل)، في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي، (1.41) وانحراف معياري، (0.57) وبدرجة منخفضة من الفائدة.

وقد يعزى السبب في تقديرات طلبة كلية الآداب المنخفضة، لدرجة استفادتهم من مقرر النحو التطبيقي إلى مجموعة من الأسباب التأسيسية، التي تعود إلى دراسة الطالب في مراحل التعليم العام، وأسباب تعود إلى دراسة الطالب في مرحلة التعليم الجامعي ومنها:

ضعف المستوى اللغوي للطلبة في مراحل التعليم العام التي تسبق الجامعة، وعدم معرفة الطلبة بشروط تطبيق القواعد النحوية، وعدم وضوح الهدف من دراسة النحو لدى الطلبة، إضافة إلى اهتمام الطلبة بحفظ القواعد النحوية فحسب، واستخدام مدرسي النحو للعامية أثناء الشرح، وعدم ربط مدرسي النحو للقواعد بفروع اللغة العربية، وعدم مراعاة مدرسي المواد الأخرى للقواعد النحوية، وإهمال مدرسي النحو للتدريبات على القواعد النحوية، وعدم كفاية الأمثلة التي يطرحها مدرسو النحو؛ لتوضيح القاعدة، وسوء عرض القواعد في كتب النحو، واعتماد طرق التقويم في النحو على الحفظ والاستظهار، وعدم كفاية التدريبات على القواعد النحوية، وتركيز طرق تدريس النحو على التقليد والمحاكاة، وعدم الاهتمام بالأنشطة التي تشجع على الممارسة الصحيحة للقواعد النحوية، وعدم الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في ضبط النطق، أي: إخراج (الأصوات) الحروف من مخارجها الصحيحة، وكثرة عدد الطلبة في الفصول، وضعف الطلبة في المهارات الأساسية في النحو، مثل:، (تحديد موقع الاسم الإعرابي، وتحديد مرفوع الفعل، وتمييز إعراب المضارع، وتمييز نوع المبني، والتمييز بين أنواع المرفوعات من الأسماء، والتمييز بين أنواع المنصوبات من الأسماء، والتمييز بين أنواع المجرورات من الأسماء، والتمييز بين علامات الرقم الأصلية والفرعية، والتمييز بين علاقات النصب الأصلية والفرعية).

ويلخص الباحثان أسباب تقديرات أفراد العينة المنخفضة لاستفادتهم من مقرر النحو التطبيقي ومصطلحاته إلى:

- 1- طبيعة الدرس النحوي العربي القائمة على نظرية العامل وكثرة التعليقات وتعدد الخلافات، وكثرة المصطلحات النحوية والصرفية.
- 2- بناء الدرس النحوي العربي في ظاهره على المبني، وتحديد حركة أواخر الكلمة، وإهماله للمعاني، أو لما يسعى بنحو المعاني الذي سبق فيه البلاغيون النحويين، فأوجدوا ما أطلق عليه علم المعاني في البلاغة العربية.
- 3- طريقة تدريس النحو العربي في الجامعات القائمة على حفظ القواعد، واستظهار الشواهد النحوية.
- 4- توقف الجامعات العربية عن تدريس لغة سامية، تلتقي في جذورها مع اللغة العربية في مجال فقه اللغة المقارن.
- 5- التساهل في بناء الاختبارات، ووسائل التقويم التي يسرت النجاح لمن يستحق النجاح، ولمن لا يستحق.
- 6- عدم النظر إلى دور المقاربة النصية في تنمية المكتسبات النحوية طريقة تعليمية، لدى تلاميذ أقسام كلية الآداب.
- 7- عدم قدرة تلاميذ أقسام كلية الآداب على فهم المحتوى المصطلحي؛ من أجل تنمية المكتسبات النحوية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من عصر،<sup>1</sup> التي أكدت أن درجة تمكن طلاب المرحلة الثانوية من الإعراب والمقدر والمحلّي في الجملة العربية منخفضة. كما وتتفق مع دراسة عصر،<sup>2</sup> التي أكدت أن مستوى المتعلمين في القواعد النحوية منخفض لدى طلاب كلية التربية. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة إبراهيم وصالح،<sup>3</sup> التي أكدت أن أبعاد مهارات النحو التدريسية السائدة لدى طلاب الجامعة كانت منخفضة. كما وتتفق مع نتائج دراسة الزهراني،<sup>4</sup> التي أكدت أن مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي كان منخفضاً.

وتختلف عن نتائج دراسة عصر،<sup>5</sup> التي أكدت أن مستوى المتعلمين في القواعد النحوية جاء متوسطاً. كما وتختلف عن نتائج دراسة النصار،<sup>6</sup> التي أكدت أن تقديرات أفراد الدراسة لدرجة تمكّنهم من المهارات النحوية كانت متوسطة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، لاستفادتهم من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي ونوع القسم؟

#### أ- متغير النوع الاجتماعي

- 1 - انظر: عصر، حسني عبد الباري (١٩٩٣/أ). تقويم تمكّن طلاب المرحلة الثانوية من الإعراب والمقدر والمحلّي في الجملة العربية، مجلة كلية التربية، مصر، جامعة طنطا، العدد ١٥.
- 2 - انظر: عصر، حسني عبد ربه (١٩٩٣/ب). مستويات التمكن من خصائص التفكير النحوي لدى طلاب اللغة العربية في كلية إعداد معلميها، دراسة تقويمية مقارنة، مجلة كلية التربية، مصر، جامعة طنطا، العدد ١٥.
- 3 - انظر: إبراهيم، أحمد، وصالح، سعد (2015). المهارات النحوية الدراسية السائدة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية، مجلة العلوم التربوية، 21 (1)، 2-46.
- 4 - انظر: الزهراني، محمد (2010). مستوى تمكّن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- 5 - انظر: عصر، حسني عبد ربه (١٩٩٣/ب). مستويات التمكن من خصائص التفكير النحوي لدى طلاب اللغة العربية في كلية إعداد معلميها، دراسة تقويمية مقارنة، مجلة كلية التربية، مصر، جامعة طنطا، العدد ١٥.
- 6 - انظر: النصار، صالح (2012م). درجة تمكّن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات النحوية الدراسية. مجلة البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، 15 (4)، 27-44.

وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالنوع الاجتماعي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار، (ت)، لاستجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية الآداب بجامعة الملك فيصل، والجدول، (3) يوضح ذلك.

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار، (ت) لدرجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية). من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم: وفقاً لمستويات متغير النوع الاجتماعي

#### الاجتماعي

| مستوى الدلالة | قيمة: (ت)<br>الجدولية | قيمة: (ت)<br>المحسوبة | أنثى: (400) |         | ذكر: (200) |         |
|---------------|-----------------------|-----------------------|-------------|---------|------------|---------|
|               |                       |                       | الانحراف    | المتوسط | الانحراف   | المتوسط |
| 0.0482        | 1.960                 | 1.982                 | 19.31       | 58.27   | 11.75      | 48.44   |

يشير الجدول، (3) إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي كانت معنوية بقيمة بلغت، (1.982) بالمقارنة مع قيمة، (ت) الجدولية البالغة، (1.960)، مما يشير إلى وجود فروقات ذات دلالة حسابية بين المتوسطات الحسابية، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

وقد يعزى السبب في وجود فروق دالة احصائية في تقديرات طلبة هذه الأقسام؛ لاستفادتهم من مقرر النحو التطبيقي، ولصالح الإناث إلى مجموعة من العوامل منها: تعاون الطالبات الإناث فيما بينهن في دراسة المقرر وفهمه وحل تدريباته، وطلبن المساعدة الدائمة من الزميلات وعضو هيئة التدريس وباستمرار. هذا بالإضافة إلى أن بنية مقرر النحو التطبيقي معقدة ومتداخلة، وتحتاج إلى الكثير من الربط والتفكير العلمي، والصبر في تحليل محتوى المقرر الدراسي، وفي ظل المستحدثات التكنولوجية، والتطورات المتسارعة التي تجعل من الطلاب الذكور أكثر اهتماماً وانشغالاً فيها، وبالتالي فإن استفادتهم من المقرر منخفضة، لانشغالهم المستمر بأمور غير الدراسة الجامعية، على عكس الطالبات الإناث اللواتي يعطين المقرر حقه من الاهتمام والدراسة والمتابعة، وبالتالي تكون فرص استفادتهن من المقرر كبيرة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ابراهيم وصالح<sup>1</sup>، التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة، لدرجة تمكّنهم من المهارات النحوية الدراسية تعزى لمتغير الجنس.

#### ب- المستوى الدراسي

وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالمستوى الدراسي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، من طلبة كلية الآداب بجامعة الملك فيصل، والجدول، (4) يوضح ذلك.

الجدول، (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار، (ت) لدرجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ وفقاً لمستويات متغير المستوى

#### الدراسي

| مستوى الدلالة | قيمة F | فصل ثاني، (150) |         | فصل أول، (450) |         |
|---------------|--------|-----------------|---------|----------------|---------|
|               |        | الانحراف        | المتوسط | الانحراف       | المتوسط |
| 0.14          | 44.84  | 17.22           | 56.27   | 10.65          | 49.13   |

يشير الجدول، (4) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة حسابية بين المتوسطات الحسابية؛ تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلبة جميعاً، تعرضوا لمنهج موحد في مقرر النحو؛ سواء بالفصل الأول، أو الفصل الثاني، وهذا يعني تساوي الفرص أمام الجميع؛ كي يتأثروا بما يكتسبون من معارف، على اعتبار أن المعرفة المكون الأول لعناصر الاتجاه نحو المادة.

كما أن العوامل التي ساعدت على عدم وجود فروقات دالة إحصائية عند الطلبة؛ كانت متقاربة عند المستويين على اعتبار أنهم يعيشون في الجامعة نفسها، بالإضافة إلى عامل النضج

1 - انظر: ابراهيم، أحمد، وصالح، سعد (2015). المهارات النحوية الدراسية السائدة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية. مجلة العلوم التربوية. 21 (1)، 2- 46.

الذي يقوم بدور مهم في فهم المادة التعليمية المقدمة للطلبة، وتقبلها بصرف النظر عن المستوى الدراسي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ابراهيم وصالح<sup>1</sup>، التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة، لدرجة تمكنهم من المهارات النحوية الدراسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي. كما وتتفق مع نتائج دراسة الزهراني<sup>2</sup>، التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى، تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف، من مهارات النحو الوظيفي، تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة النصار<sup>3</sup>، التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات طلاب الجامعة، لدرجة تمكنهم من المهارات النحوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

#### ج- متغير نوع القسم

وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بنوع القسم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول، (5) يوضح ذلك.

الجدول، (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة طلبة

أقسام كلية الآداب: (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من

مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ وفقاً لمستويات متغير نوع القسم

| اللغة العربية، (270) |                   | الدراسات الإسلامية، (200) |                   | الدراسات الاجتماعية، (130) |                   |
|----------------------|-------------------|---------------------------|-------------------|----------------------------|-------------------|
| المتوسط الحسابي      | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي           | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي            | الانحراف المعياري |
| 44.36                | 2.21              | 45.683                    | 6.22              | 59.48                      | 19.39             |

- 1 - انظر: ابراهيم، أحمد، وصالح، سعد (2015). المهارات النحوية الدراسية السائدة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية. مجلة العلوم التربوية. 21 (1)، 2- 46.
- 2 - انظر: الزهراني، محمد (2010). مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- 3 - انظر: النصار، صالح (2012م). درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات النحوية الدراسية. مجلة البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. 15 (4)، 27-44.

يشير الجدول، (5) إلى وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية؛ تعزى لمتغير نوع القسم. ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية، استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول، (6) يوضح ذلك:

الجدول، (6) تحليل التباين الأحادي لدرجة استفادة طلبة أقسام كلية الآداب؛ (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، من مقرر النحو التطبيقي من وجهة نظرهم؛ وفقاً لمستويات متغير نوع القسم:

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة: (F) | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-----------|---------------|
| بين المجموعات  | 9631.10        | 2            | 4815.55        | 26.23     | 0.19          |
| داخل المجموعات | 33413.48       | 596          | 56.062         |           |               |
| الكل           | 43044.59       | 598          |                |           |               |

أشارت النتائج الواردة في الجدول، (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير نوع القسم.

ويعزو الباحثان ذلك لسبب: أن الطلبة في العادة يدرسون هذا المقرر على أنه مفروض عليهم، وليس رغبة فيه وحباً له، وبالتالي تكون درجة استفادتهم من مقرر النحو التطبيقي ومصطلحاته، بصرف النظر عن نوع القسم، مقارنة في الاتجاهات والآراء. وبعد إجراء معاملات الصدق والثبات، لأداة الدراسة، وتحليل البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج ما يلي:

- 1- كانت تقديرات عينة الطلبة، لاستفادتهم من محتوى مقرر النحو التطبيقي ومصطلحاته من وجهة نظرهم: (منخفضة).
- 2- وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة، لاستفادتهم من محتوى مقرر النحو التطبيقي ومصطلحاته من وجهة نظرهم: تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ولصالح الإناث.
- 3- وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية أخرى في تقديراتهم، تعزى لمتغيري المستوى الدراسي ونوع القسم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- 1- ضرورة العناية بتحديد المهارات النحوية المناسبة لكل مستوى دراسي في كلية الآداب بجامعة الملك فيصل، والانطلاق من تلك المهارات في تدريس مقررات النحو التطبيقي، والسعي لإكسابها وتنميتها لدى الطلاب.
- 2- إعادة النظر في مفردات مقرر النحو التطبيقي في كلية الآداب بجامعة الملك فيصل، حيث تراعى فيه الموضوعات النحوية الوظيفية، وتستبعد الموضوعات التخصصية إلى مقررات النحو الأخرى.
- 3- ضرورة عناية الأساتذة المتخصصين بتصحيح الأخطاء النحوية واللغوية الشائعة عند الطلاب، في جميع فروع اللغة العربية.
- 4- ضرورة أن يمتد التعليم داخل المدارس والجامعات إلى الاتجاه الوظيفي، حيث يظهر بوضوح وظيفة المقررات الدراسية مع القضايا الاجتماعية المتجددة، والمطروحة على الساحة الداخلية والعربية والدولية.

## المصادر والمراجع

1. إبراهيم، أحمد، وصالح، سعد، (2015). المهارات النحوية الدراسية السائدة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية. مجلة العلوم التربوية. 21، (1)، 2- 46.
2. إبراهيم، عبد العليم، (1984). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الثالثة عشرة، القاهرة، دار المعارف.
3. إبراهيم، محمود عبد الحي علي، (2007). تقويم تحصيل طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم النحوية والصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
4. أحمد، محمد عبد القادر، (1997). طرق تعليم اللغة العربية. ط 5. القاهرة: دار المعارف.
5. إسماعيل، زكريا، (1990). طرق تدريس اللغة العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
6. الألفي، أسامة، (2005). اللغة العربية وكيف ننهض بها نطقا وكتابة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
7. أنيس، إبراهيم، وآخرون، (١٤١٠ هـ). المعجم الوسيط، استانبول، تركيا.
8. بشر، كمال، (2012)، في اللغة العربية ومشكلاتها، دار غريب، القاهرة.
9. الجليدي، حسن بن إبراهيم بن حسن (١٤٢٢ هـ). قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
10. حجازي، محمود فهمي، (1998). اللغة العربية في العصر الحديث، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
11. حركات، مصطفى، (1998). اللسانيات العامة وقضايا العربية، القاهرة، الدار الثقافية للنشر.
12. حسان، تمام، (2001). اللغة بين المعيارية والوصفية، القاهرة، عالم الكتب.
13. حسن، محمد كامل، (1977). اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، دار المعارف بمصر.
14. الحقييل، سليمان بن عبد الرحمن (١٤١٥ هـ). أهداف وطرق تدريس قواعد النحو العربي في مراحل التعليم المختلفة، ط ٢، الرياض، مطابع التقنية للأوفست .

15. الحمادي، محمد، (1984). التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ للنشر.
16. الخطيب، حسام، (1995). اللغة العربية إضاءات عصرية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
17. الخطيب، محمد إبراهيم مصطفى، (١٤٢٦ هـ). مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الأول المجلد السادس.
18. الخليفة، حسن جعفر، (2004). فصول في تدريس اللغة العربية، الرياض، مكتبة الراشد.
19. الراجحي، (2008) علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
20. رشوان، أحمد محمد علي، (١٤٠٧ هـ). برنامج مقترح في تدريس النحو الوظيفي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط.
21. الزهراني، محمد، (2010). مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
22. الزهراني، مرضي بن غرم الله بن حسن (١٤٢٧ هـ). فعالية مجمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
23. ساسي، عمار، (2009)، المصطلح في اللسان العربي، عمان، جدارا للكتاب العالمي.
24. سام، مصطفى رجب، ولافي، سعيد عبد الله، (١٩٩٩ م). استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد ٥٦.
25. سعودي سلوة، وسعيد نوال، إشكالية تعليم النحو العربي في الجامعة الجزائرية بجاية نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة بجاية ( 2013 / 2014)، إشراف شمون أرزقي،
26. سلام، علي عبد العظيم علي، (١٩٩٩ م). مظاهر تدني مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب التعليم العام وأسبابها ومقترحات معالجتها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد ٦٠.
27. سمك، محمد صالح، (١٩٨٦م). فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأهماتها العملية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
28. السيد، محمود أحمد (1989). شؤون لغوية، دمشق، سورية، دار الفكر.
29. الشريف، ثريا أحمد، (١٩٩٠ م). قياس أثر برنامج لتعليم النحو بطريقة وظيفية مبرمجة لطلاب الصف الثامن في التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
30. الصافي، عبد الله بن طه (١٤١٩). التقويم التربوي، ط ٢، أبها، مطابع العطار.
31. طعيمة، رشدي ومناع، محمد السيد، (١٤٢٠ هـ). تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي.
32. عافشي، ابتسام بنت عباس محمد، (١٤١٨ هـ). المهارات النحوية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بالرياض وعلاقتها بالتحصيل في مقررات التخصص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بالرياض.
33. عبيدات، ذوقان، (١٤٢٤ هـ). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الأردن، إشرافات للنشر والتوزيع.
34. عصر، حسني عبد الباري، (١٩٩٣/١). تقويم تمكن طلاب المرحلة الثانوية من الإعرابين المقدّر والمحلي في الجملة العربية، مجلة كلية التربية، مصر، جامعة طنطا، العدد ١٥.
35. عصر، حسني عبد ربه، (١٩٩٣/ب). مستويات التمكن من خصائص التفكير النحوي لدى طلاب اللغة العربية في كلية إعداد معلميه، دراسة تقويمية مقارنة، مجلة كلية التربية، مصر، جامعة طنطا، العدد ١٥.
36. عصر، حسني عبد ربه، (١٩٩٩). قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث.
37. عطا، إبراهيم محمد (1990). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
38. علوان، طاهر علي، وآخرون، (2000). الاتجاهات الحديثة في تعليم العربية، الإسكندرية، بدون.

39. عياط، أسمهان، (2016). دور المقاربة النصية في تنمية المكتسبات النحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة- الجزائر.
40. القرشي، مرزوق بن إبراهيم، (١٤١٤هـ). التراكيب اللغوية في كتابات تلاميذ المرحلة المتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ومطابقتها مع ما درسه في مقررات قواعد اللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
41. قرعاوي، حسن بن علي، (١٤١٨ هـ). الأخطاء الشائعة في القراءة والكتابة والمحادثة وسبل علاجها، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول.
42. قورة، حسين، (1969م). تعليم اللغة العربية، (دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية)، القاهرة دار المعارف.
43. مجاور، محمد صلاح الدين علي، (١٤١٨ هـ). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
44. النصار، صالح، (2012م). درجة تمكين طلاب جامعة الملك سعود من المهارات النحوية الدراسية. مجلة البحوث العلمية وإحياء التراث الاسلامي. 15، (4).
45. يونس، فتحي علي، والناقة، محمود كامل، (١٩٧٧م). أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.